الأشرف يستميرونه فسألهم كعب هل تعلمون أن هذا الرجل يعني رسول ا في كتابكم قالوا نعم وما تعلمه أنت قال لا قالوا فإنا نشهد أنه عبد ا ورسوله قال كعب لقد قدمتم علي وأنا أريد أن أميركم وأكسوكم فحرمكم ا خيرا كثيرا قالوا فإنه شبه لنا فرويدا حتى نلقاه فانطلقوا فكتبوا صفة سوى صفته ثم أتوا النبي فكلموه ثم رجعوا إلى كعب فقالوا قد كنا نرى أنه هو فأتيناه فإذا هو ليس بالنعت الذي نعت لنا وأخرجوا النعت الذي كتبوه ففرح كعب بذلك ومارهم فأنزل ا تعالى هذه الآية وسبق نظيرها في البقرة إن الذين يكتمون ما أنزل ا من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار الآية .

5 - وقال ابن الكلبي أيضا عن أبي صالح باذان عن ابن عباس نزلت في امرئ القيس 272 ابن عابس استعدى عليه عيدان بن أشوع في أرض ولم يكن له بينة فأمره رسول ا أن يحلف الحديث .

205 - قوله ز تعالى وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب الآية 78 .

1 - نقل الثعلبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس نزلت في اليهود والنصارى حرفوا التوراة والإنجيل وضربوا كتاب ا بعضه ببعض وألحقوا به ماليس منه وأسقطوا منه الدين الحنيف .

2 - وأخرج الطبري من طريق قتادة إنهم اليهود حرفوا كتاب ا وابتدعوا